

حركة وضوح طموح شجاعة المكتب الوطني الرباط

إن المكتب الوطني لحركة وضوح طموح شجاعة المنعقد يوم الاثنين فاتح يوليو 2013 بالرباط. و بعد تدارسه للوضعية العامة للبلاد في ضوء المستجدات السياسية و الاقتصادية والاجتماعية و المتمثلة أساسا في استمرار كل مقومات الاحتقان السياسي و الاجتماعي التي أفرزت الحراك الاجتماعي لحركة 20 فبراير و التي لا يمكن عزلها عن تفاعلات الربيع العربي الذي يعرف مؤخرا موجات ارتدادية، تسائل أي ركون للاطمئنان دون معالجة الجذور الحقيقية للأزمة المتمثلة في :

1. اتساع الفوارق الاجتماعية وارتفاع معدلات الفقر وتدهور اوضاع شرائح مهمة من الطبقة الوسطى
2. إفلاس تام للتعليم
3. اقتصاد مرهون بتقلبات الطقس وبالمساعدات الخارجية
4. عدم ترسيخ حقوق الإنسان وتحويلها إلى قيم رئيسية غير قابلة للخرق
5. اختزال النقاش السياسي في قضايا هامشية وتداول القضايا الكبرى خارج البرلمان
6. الخضوع الإرادي للنخبة السياسية وتماهيها لدرجة ظهورها بمظهر الحزب الوحيد

لقد كان موقفنا الواضح من التصويت السياسي بلا على الدستور والراجع اساسا للجو العام السياسي الذي مر فيه وما تلى ذلك من انعدام الشروط السياسية اللازمة لاستكمال الاصلاحات وخلق المناخ الملائم لانطلاق برنامج جدي للتحويل نحو الديمقراطية وتبني سياسة اصلاحية ارادية وجدية تؤمن :

1. اعلام حر ونزيه ومفتوح على الجميع بدون ميز او شروط
2. قانون انتخابي مفتوح عادل وشمولي
3. لوائح انتخابية تشمل كل المواطنين وغير خاضعة لمنطق التلاعب والسلطوية والتسجيل المؤقت
4. حقل سياسي مفتوح في وجه جميع المواطنين من اجل حرية الانتظام والانتماء وتأسيس الاحزاب
5. جماعات محلية قادرة على انتاج نخب ديمقراطية نزيهة وكفئة وغير فاسدة

واليوم ومع غياب اي مؤشرات لإصلاحات جدية ومع ما يحمله ذلك من مخاطر ; ومع اصرار النخب على الاستمرار في التواطؤ على تأجيل الاصلاح السياسي وعرقله استكمال بناء المؤسسات

وأمام انسداد افق الاصلاح السياسي وسط سياق اقليمي ودولي متميز بانقفاضات شعبية عارمة وأمام كل التحديات التي تواجه وطننا فإننا في حركة وضوح طموح شجاعة نرى انه لا مخرج من هذه الوضعية إلا ب :

- ❖ انخراط فوري وجدي في فتح المجال السياسي في وجه الجميع
- ❖ اعمال كل الاجراءات المؤدية الى التحول نحو الديمقراطية وبناء دولة المؤسسات
- ❖ تفادي الزج بالوطن في مغامرة غير محسوبة العواقب والمفتوحة على جميع الاحتمالات
- ❖ عدم تكريس طريق الاصلاحات فقط عن طريق الموجات العالية من الغضب الشعبي والحراك الجماهيري

عن المكتب الوطني للحركة فاتح يوليو 2013